في الدورة التدريبية الخاصة للصحفيين حول مرض (HIV) الإيدز

الصحافيون يوصون بإنشاء جمعية صداقة لمرضى الإيدز بعدن

اوصت الدورة التدريبية الخاصة للصحافيين حوةل مرض (HIV) الايدز التي اختتمت اعمالها مؤخرا بعدن بانشاء جمعية الصداقة لمرضى الايدز بعدن.

وكان المشاركون في الدورة قد تلقوا على مدى ثلاثة ايام عددا من المفاهيم المتعلقة بالعمل الصحفي التوعوي بمخاطر الايدز وطرق الوقاية منه.

١٤ اكتوبر شاركت في هذه الدورة التدريبية من خلال مشاركة في هذه الدورة التدريبية من خلال مشاركة اثنين من صحفييها حيث التقت المشاركين وسألتهم عن آرائهم حول الدورة والاستفادة منها

لقاءات/ ذكرى جوهر / محمد فؤاد راشد – تصوير / علي الدرب

واضاف بان تعريفوقال الاخ نبيل سعد عليوه صحفي بوكالة الانباء / سبأ وصحفي مختص بوزارة الصحة بمحافظة عدن ان الدورة شكلت مجموعة من المفاهيم العلمية .. مشيرا الى انهم في السابق لم يكونوا يتعاملون مع مرض الايدز بشكل سليم ومن خلال الدورة التي وسعت معارفنا وزودتنا بالمعلومات اصبحنا قادرين على صياغة اخبار ترتقي بالعمل الاعلامي السليم في مجال مكافحة الايدز بالاضافة الى اعطائنا خبرات في العمل الاعلامي في قطاع مكافحة الايدز.

وأضاف بأن تعريف المجتمع بحقوق مريض الايدز باعتباره كسائر المرضى له حقوق وعليه واجبات وكذلك مراعاة الاحالات النفسية والاجتماعية للشخص المصاب بالايدز حتى لايتحول الى وحش كاسر ومنبوذ من المجتمع.

وقال : رغم ان الدورة قصيرة جدا الا انها كانت غنية وثرية بالمواضيع .. اتمنى ان تكون هناك العديد من الدورات التنشيطية قريبا اما الاخت امل حميد اذاعة عدن اعداد برامج رئيسة قسم المرأة والطفل قالت : لقد استفدت من هذه الدورة العديد من المعارف التي كانت غائبة عنا عن مرض الايدز من خلال اصابة المرض بشكل تخصصي ومنفرد وكذا من بداية نشأة المرض والمرحلة الاخيرة عند اصابة الشخص .. واشارت الى ان الدورة كانت مركزة وهادفة على مستوى عال بحكم اننا كصحفين نتعامل مع الكلمة والخبر والحدث.

واتمنى ان تكون هذه الدورات مستمرة لاننا نواجه خطر الموت الموجود بمرض الايدز لان التعامل مع هذا المرض بشكل خاص يحتاج الى توعية اكبر من الصحافيين الذين تقع على عاتقهم مسؤولية توجيه وارشاد المجتمع.

اما الاخ عمر مكرم صحافي في صحيفة الثورة قال ان جمعية المرأة للتنمية المستدامة قد اصابت كبد الحقيقة حين اختارت الصحفيين لهذه الدورة على اعتبار انهم المرآة العاكسة التي يمكن ان تعكس كل ما جاء في هذه الدورة من معلومات وبيانات في سبيل مايقدمه للمجتمع من خلال صحفهم المختلفة بمعلومات دقيقة وبتناول موضوعي فيما يخص مرض الايدز.

واضاف بان الصحفي يلعب دورا كبيرا في نشر التوعية من خلال اعلامنا المرئي والمقروء والمسموع من اجل الحد من انتشاره وطرق الوقاية الى جانب كيفية التعامل مع اشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة المكتسبة (الايدز) على انهم اناس يمكن ان تكون اصابتهم قد حديث بطرق طبيعية مثل الطرق المعتادة لنقل الدم او استعمال الادوات الخاصة بمريض الايدز دون علم باصابته.

ونأمل ان نعيد الثقة الى نفس المريض بالايدز ونجعله شخصا يتعامل بسلوك طبيعي وببساطة مع يحاته الباقية حتى وهو مصاب بفيروس (HIV) نقص المناعة المكتسبة.

اما الاخ سمير يحيى الوهابي مخرج باذاعة عدن قال ان هذه الدورة حول مرض الايدز نقص المناعة المكتسبة افادتنا كثيرا من المعلومات الجديدة وكيفية رفع الوعي الارشادي للمواطن فيما يتعلق بمخاطر مرض (HIV) والذي يعرف بالمرحلة الاولى للاصابة بمرض الايدز. ويعتبر هذا المرض خطير وقد اطلعت عليه تسمية (القنبلة الموقوتة) فالاذاعة بدأت الآن باستخدام البرامج الدرامية في حملاتها التوعوية بشكل دائم كما هو الحال في الفترة الصباحية كما نقدم العديد من اللقاءات مع الدكاترة والاختصاصيين لتقديم كشف عن ملعومات جديدة حول هذا المرض (الايدز).

واشار الى تضافر الجهود الرسمية والشعبية في الاهتمام بموضوع النظافة البيئية المحيطة بنا لكي نتجنب تفشي مثل هذا المرض الوبائي.

وتحدثت الاخت بركة محمد خميس محررة في وكالة الانباء اليمنية (سبأ) قائلة : الدورة ايجابية في مواضيعها المطروحة والخاصة بكيفية الاصابة بفيروس (HIV) الايدز وطرق انتقاله واهمية الاعلاميين من نقل وتوصيل الرسالة التوعوية بكل وضوح ويسر دون اخلال بنوعية الرسالة الموجهة للمجتمع او الفئات المستهدفة كلا على حدة او لكافة الشرائح المجتمعية المختلفة عبر النزول والبحث الميداني لظهور مسببات المشكلة ورفع الوعي الارشادي والتنويري عن مسببات انتقال الفيروس (HIV) الايدز وطرق اسفتحاله وانا شخصيا اتمنى تفاعل الجميع مع مثل هذه الفعاليات.

الرسالة الإعلامية التوعوية حول المرض إلى جميع الفئات المستهدفة لابد ان تصل بكل وضوح

وانتقلنا بعد ذلك الى عدد من الاختصاصيين وذوي المعرفة في مجال الطب والصحة حيث التقينا الاخ الدكتور عبدالله سالم عبدالله طبيب والمدير العام للمجمع الصحي بالخيسة وتحدث عن تقييمه لاختتام ونجاح هذه الدورة الخاصة بمكافحة مرض الايدز وكيفية اجتناب الاصابة به قائلا : عندي احساس متفائل بان الجميع قد استفاد من هذه الدورة وصححوا بعض المفاهيم التي يمكن ان تكون خاطئة عندهم بالاضافة الى اكتسابهم للعديد من المفاهيم الجديدة ووضحت لهم الصورة اكثر فاكثر فمن ناحية تقييمي الشخصي لهذه الدورة ممكن اعطيها درجة ممتاز من خلال الحوارات والنقاشات وانا اتوقع ان تستمر هذه الدورة على مختلف شرائح المجتمع من مثقفين وانصاف متعلمين وحتى الى حد الامية كذلك وبعدها دورة ضمت عسكريين وسائقي الشاحنات ومن المهمشين في بعض المناطق وكانت مهاراتهم العلمية تتفاوت من شخص الى آخر والنصيحة الصحية التي اوجهها للجمهور والقراء وللمجتمع ككل هو الحذر ثم الحذر من هذا المرض بحكم انه يمثل حالة خطيرة جدا والعمل على تصحيح مفاهيمهم من خلال ان أي شيئ يقرأونه قد يكون صحيحا يمكن ان يلجأون الى اصحاب الاختصاص او القطاع الصحي او من اخذوا دورات في هذا الجانب ونتمنى في الاخير بحكم مهنتكم الصحفية ان تعملوا على نقل المعلومات الصحيحة لجمهور القراء بكل وضوح ومصداقية.

كما اوضحت الاخت هدى محمود محفوظ مدير مركز تنمية المجتمع للاسر المنتجة ورئيسة جمعية المرأة للتنمية المستدامة عن مرض (HIV) الايدز نقص المناعة المكتسبة قائلا : ان هذه الدورة تعتبر من انجح الدورات التي اقمناها وسبب نجاحها هو تفاعل الفئة المستهدفة من الاخوة الاعلاميين من الصحف المحلية او الحكومية او الاهلية على السواء وقد كانوا متفاعلين مع اهداف الدورة ومواضيعها من مهارات حياتية والبرنامج كان مطروحا على مدى الثلاثة الايام المنصرمة من فبتة انعقاد الدورة والشئ المؤسف والقصور الذي حدث بالدورة هو غياب بعض الصحف ولكن المفروض من الاخوة الذبن دعوناهم حضور مثل صحيفة الايام التي تخلفت عن المشاركة الى جانب تلفزيون القناة الثانية عدن.

ضرورة التعامل مع مريض الايدز بسلوك طبيعي

هدى محمود محفوظ

واما بالنسبة للصحف الاخرى فقد استجابوا للدعوة وقد كانت صحيفة ١٤ اكتوبر هي اول الحاضرين على مساحة فعالية الدورة الى جانب صحيفة الثورة واذاعة عدن ووصول العدد الى ثمانية صحفيين وطبعا اكتفينا بهذا العدد لتغطية فعاليات الدورة.

وطبعا نحن توقعنا ان يكون اداؤهم عاليا ومتجاوبا واتمنى تطبيق ما تلقوه في الدورة ويطبقونه على ارض الواقع في مرافقهم ويكونون كمثقفي اقران لنفس الفئة من الاعلاميين كل في موقعه.

فنحن من خلال برنامجنا التوعوي وضعنا العديد من الفئات المستهدفة واستهدفنا الشباب والعسكريين والصيادين والفئة المهمشة وسائقي الشاحنات واخيرات فئة الصحفيين وهذه الخمس الفئات هي اهم الفئات المستهدفة الاساسية في برنامجنا التوعوي.

كما التقيناروني جيمس ميروندو عن منظمة البروجريسيو في (HIV) الايدز حول مشاركته واختياره للقيام بالتوجيه والتوعية لهذه الدورة فقال " انا مستمتع جدا بالمشاركة في هذه الدورة التدريبية للصحفيين من خلال مشاركته لخبراته مع خبرات الصحفيين اليمنيين في محافظة عدن ووجدت الصحفيين متفتحين وعندهم الخلفية الكافية وكذلك زودناهم بالمعلومات الناقصة عن (HIV) الايدز نقص المناعة المكتسبة حيث يستطيعون ان يتحدثوا ويغطوا مواضيعهم عن مرض (HIV) باسلوب علمي صحيح والى جانب استخدام المصطلحات اللغوية الصحيحة التي ستستخدم في هذه الحالة واهم شئ في الموضوع هو كيف سيقوم الصحفيون بصياغة اخبارهم ومواضيعهم وتقاريرهم عن مرض (HIV) المعروف بالايدز والعمل على مشاركة المعلومات معهم حول هذا الجانب والى كيفية اغناء مواضيع الصحفي بما يؤدي الى تغطية كاملة عن مرض (HIV) لمواضيع الحياة في المجتمع ومن ناحية الصعوبات لم نجد هناك أي صعوبات وكان كل شئ متوافرا من جانب الجمعية وايضا للمهمة الكبيرة الملقاة على الاخوة المترجمين مما ساعد على سهولة وصول اللغة بشكل واضح وسليم وبسيط.

واكرر انني كنتب سعيدا ايضا في تواصلي مع الاخوة الصحفيين بمدينة عدن بهذه الدورة التدريبية وبانضباطهم بمواعيد ا لحضور وهذا هو الشرف الكبير لي وانا من جانبي مسرور ومتحمس لهذا الحضور والتفاعل وآمل ان نتواصل مع الصحفيين في دورات تدريبية اخرى مستقبلا ان كان مع هذه المجموعة هذه او مع مجموعة اخرى وبشكل مستمر وان شاء الله ستكون مدة المشروع التدريبي ثلاث سنوات واتمنى النجاح والتوفيق للجميع.

المواقع الأثرية وأهمية توثيق الآثار المكتشفة

اسفرت جهود فريق علماء الآثار اليمني في بعض محافظات الجمهورية عن لقى اثرية تعود الى الالف الخامس قبل الميلاد، وتمثل هذه الفترة بداية الاستيطان البشري على المرتفعات اليمنية المتواجدة في مناطق إب وتعز وذمار والجوف ولعل الجانب الاهم في هذه التنقيبات انها تسد ثغرة في التسلسل التاريخي للمعثورات الاثرية في اليمن ففي الوقت الذي حوى فيه متحف عدن معثورات من العصر الحجري (الالف السابع قبل الميلاد) وبشكل مباشر جاءت لقى العصر البرونزي (الالف الرابع قبل الميلاد) وما بين الحقبتين يبقى الفراغ الذي تشغله اللقى الاثرية في التنقيبات التي لاتزال مستمرة في المواقع الاثرية في شبوة والجوف ومأرب وحضرموت.

وقد تم اكتشاف المقابر رغم طول فترة البحث في منطقة الجوف والعثور على المستوطنات البشرية التي تعود الى الالف الرابع قبل الميلاد فانه لم يعثر على اية مدافن بشرية في جزيرة سقطرى التي كانت آهلة بالسكان حينذاك وهذا يدل على تنقل الانسان من منطقة الى اخرى بحثا عن الماء والغذاء في المناطق الزراعية الخصبة حيث قام الانسان اليمني ببناء المدرجات الزراعية قبل ٥٠٠٠ سنة ليسكن فيها وبناء القصور والقلاع والحصون عليها.

د/ زينب محمد حزام

الجوف أكثر المناطق اليمنية غنى بالقطع الاثرية المختلفة

مما اشتد فريق المنقبين والباحثين اليمنيين في هذه المنطقة (الجوف) وبين صخورها المتراكمة بأشكالها وانماطها المختلفة، حيث ظهرت القطع الفخارية والخرز الصدفي كما تم العثور على قبور بشرية وهياكل واسنان بشرية وذلك ربما يسبب تحللها او سرقتها.

ان المواقع الاثرية في الجوف ومأرب وشبوة وحضرموت تحتاج الى المزيد من البحث والتنقيب والدراسة العلمية وليس كما هو حاصل الآن مجرد التنبيش في هذه المواقع وضياع عدد من القطع الاثرية الهامخة وتعرض بعضها للسرقة وبيعها في الخارج.

اننا ندعو الى ضرورة توثيق هذه القطع الاثرية التي تم العثور عليها في المواقع الاثرية وتم نقلها الى المتاحف الوطنية من خلال جهاز قياس المستوى ثم تثبيت الموقع على خارطتها ويجري تصويرها قبل نزعها من موقعها وتخضع ايضا للمقارنة ثم التحليل اذا كانت مادة عضوية تؤخذ شريحة منها الى مختبرات اجنبية لمعرفة الزمن الذي تعود اليه من خلال اختبارها بالمواد الكيميائية وعلى الرغم من ذلك فنتائج هذه الاكتشافات الاثرية لاتأتي نهائية وانما هي قابلة للتغيير.

حماية المواقع الأثرية

ان هذه الحضارات هي نتاج انساني تأثرت بالتراكمات المعرفية التي سبقتها عبر التاريخ، لذا من الضروري حماية المواقع الاثرية وحماية القطع الاثر ية من التلف والسرقة والاهمال والجهل المنتشر في المناطق النائية حيث تقع المواقع الاثرية لان بعض الناس يقومون بنبش هذه المواقع والعبث بالقطع الاثرية التي توجد دون معرفة قيمتها التاريخية، وان هذه القطع الاثرية هي شاهدة على الحضارة التي اقيمت في المنطقة، وان بعض الحضارات لاتموت اذا تم الحفاظ على القطع الاثرية وجمعها في متحف وطني يشهد على حضارة هذه الدولة وان الاهتمام ببناء المتاحف تشهد على كل الحضارات التي شيدت في هذه الدولة وكل حضارة لها خصوصيتها وسمتها القومية التي تعتز بها وتحاول كل حضارة – بما اوتيت من قوة – ان تفرض سيطرتها وهيمنتها. وفي مأرب نجد حضارة الاطوار والعصور المختلفة وفي بداية الالف الاول قبل الميلاد كانت الحضارات اليمنية القديمة قد بلغت اوج ازدهارها واسهمت بنصيب وافر في المعرفة والتطور الانساني ويمكن مشاهدة المفردات الحضارية للحضارة اليمنية القديمة في المتاحف اليمنية وفي المواقع الاثرية التاريخية من المناطق الشرقية خاصة ومن انحاء البلاد عموما.

اما المفردات الحضارية اليمنية في العصر الاسلامي فقد اتت بعناصر جديدة تشاهدها في المدن والعواصم الهامة ومدن الاقاليم والمواقع على الطرق التجارية والحضارية لطرق الحجيج وفي مقدمتها جوهرة المدن العربية صنعاء القديمة الجميلة، وشبام حضرموت وزبيد وقد اعلنت (اليونسكو) المدن الثلاث من بين مدن التراث الانساني العالمي. وفي المدن التاريخية الاخرى مثل جبلة، صعدة، تريم، ذمار، تعز، ثلا، شيام، كوكبان، عمران، رداع، وجميعها بديعة وجميلة الطراز، وان اختلف قوام البناء ومواده بين الحجارة والطوب الآجر واللبن والطين المخلوط بالتبن.

ومنذ القرن الخامس عشر الميلادي اصبحت زراعة البن وتصديره عامل تواصل للازدهار الحضاري في مناطق متعددة مثل المخا، اللحية، الحديدة وايضا في القرى والمدن الصغيرة الداخلية مثل بيت الفقيه، المحويت، يريم، الطويلة، إب، شهارة، حجة، مناخة، صبر، يافع، ريمة وغيرها.

كما تعددت التضاريس الطبيعية بين اسلاسل الجبلية الخلابة والصحارى والكثبان الرملية العالية المثيرة الساحرة وبين مايزيد على الفي كيلومتر من السواحل والشواطئ البحرية الجميلة، تعدد المناخ والطراز المعماري وتعددت الحرف اليدوية والفنون والعادات والتقاليد على ان نمط حياة اهل اليمن، وسجاياهم الطيبة، وحبهم واكرامهم للضيف امور من الوهلة الاولى في اية منطقة يمنية.

ان العولمة التي جاءت من الغرب لفرض هيمنة الحضارة الغربية على شعوب الدول العربية مهما حاولت تظل الحضارة اليمنية والعربية شامخة مثالا للعدل بدلا من الظلم ، والمساواة بدلا عن الطبقية والحوار بدلا عن الصراع والسلام بدلا عن الحرب وهذه هي مبادئ حضارتنا اليمنية.

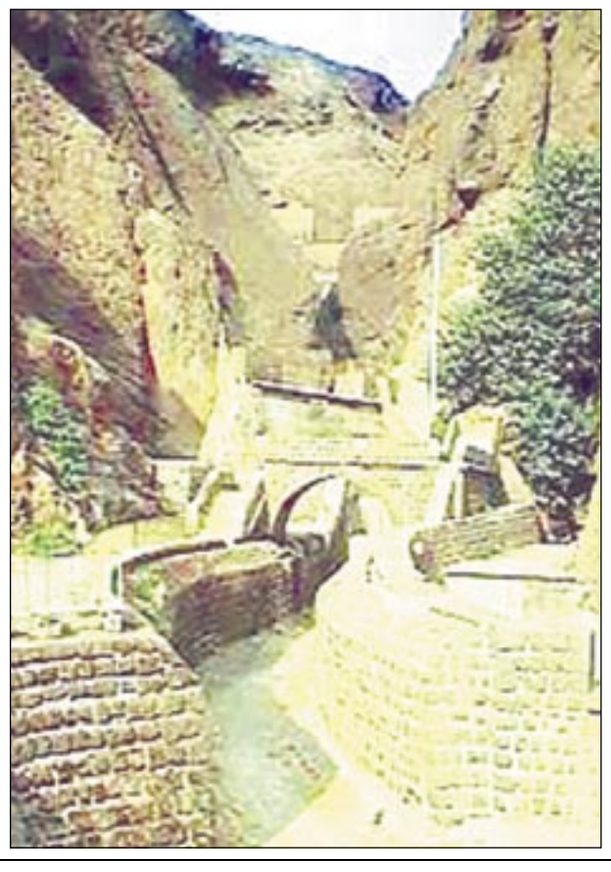

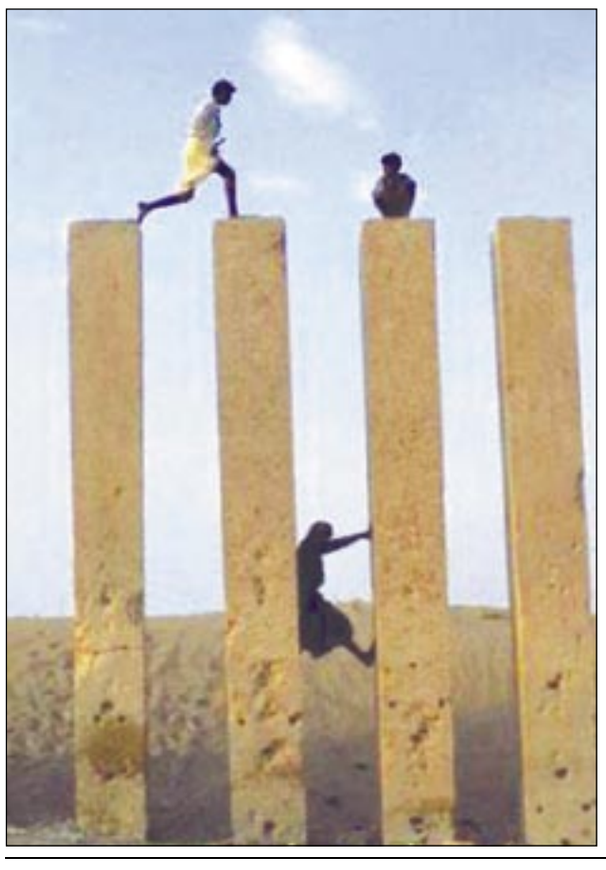

لمن المواطن:
لاتدع أطفالك يرتادون البحر في هذه الأيام ... فهناك أخطار
الأمن البحري